وامام رد الفعل الاسرائيلي قالت « ان الهجوم على السفينة يظهر ان وجود اسرائيل العسكري في شرم الشيخ لا يشكل ضمانة كافية لتتمتع ملاحتها في البحر الاحمر بالحرية التامة ، وان احتلالها بالتالي لشرم الشيخ ليس ضروريا من اجل ذلك » .وعلى الصعيد الدولي كان رد الفعل البارز دعوة يوثانت لادانة الهجوم . اما الجبهة الشعبية فقد شرحت مبررات العملية قائلة ان هناك تعاونا بين السعودية وايران لتزويد خط انابيب ايلات — عسقلان الاسرائيلي بالنفط . وان السفينة التي ضربت هي احدى السفن التي تنقل النفط الى الخط المذكور . وجاء في بيان صادر عن الجبهة ان هذه العملية تجيء في هذا الوقت بالذات « لتؤكد استراتيجية الجبهة الشعبية التي تملي عليها ضرب العدو ومصالحه في اي مكان كان ، وخصوصا ضرب النقاط التي تتلاقى فيها مصالح العدو الاسرائيلي الاستراتيجية بمصالح الامبريالية والرجعية . ان ناقلة النفط « كورال سي » التي كانت تحمل ٦٥ الف طن من الزيت ، انما هي النقطة التي تلتقي فيها مصالح العدو الاسرائيلي بمصالح الامبريالية ممثلة بشركات النفط الاحتكارية وبمصالح الرجعية الايرانية اللتين تتواطآن مع العدو الاسرائيلي ، وتزودان خط انابيب « ايلات — عسقلان » بما يحتاجه من نفط. كما جاءت هذه العملية ، لتوجه صفعة الى اولئك المتخاذلين والاعداء الذين باتوا يبشرون بما يزعمون انه عجز المقاومة وتراجعها » .

اخبار متفرقة

● على صعيد العلاقات الداخلية بين المنظمات الفدائية ، برزت الى السطح حادثة واحدة كسرت جو العلاقات الايجابية السائدة حاليا بين المنظمات . وهي الحادثة التي قامت بها مجموعات من الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان (يوم ١٤ حزيران) حين داهمت ثلاثة مكاتب للجبهة الشعبية — القيادة العامة — واعتقلت بعض عناصر الحراسة فيها . وقد اصدرت الجبهة بيانا عنيفا حول الحادث اتهمت فيه حركة فتح بتدبيره ، وقال البيان ان الاشتباك ادى الى وقوع قتيل وجريحين . وقد اجتمعت اللجنة السياسية العليا فورا ودرست الموضوع واصدرت بيانا اعلنت فيه عن تشكيل لجنة للتحقيق ، وانتهت ذيول الحادث بذلك عند هذا الحد .

● ومن الاحداث التي حظيت باهتمام المسؤولين الفدائيين في لبنان ، حادث الاشتباك الذي وقع بين مجموعة فدائيين ودورية من الجيش اللبناني في جنوب لبنان ، يوم ١٢ تموز ، واسفر عن استشهاد ثلاثة من الفدائيين ، وجرح ثلاثة جنود لبنانيين ، وذلك حين طلبت الدورية اللبنانية من المجموعة الفدائية التي كانت في طريقها الى داخل الارض المحتلة ، التوقف وتسليم سلاحها .وحصل الاشتباك حين رفض الفدائيون تسليم سلاحهم الا لمسؤولهم العسكري . ومع ان الحادث بحد ذاته من النوع الذي يستدعي الاهتمام الشديد ، الا ان ما زاد من الاهتمام به هو التوقيت الذي يتم فيه، اذ جاء الحادث اثناء تصاعد الاحداث بشكل عنيف في الاردن ، مما ادى الى الاستنتاج باحتمال امتداد احداث الاردن الى لبنان . وتعتقد اوساط العمل الفدائي في لبنان ان هذا الحادث مع احداث اخرى مشابهة له ، اصبحت تستدعي بحثا خاصا للموضوع ، من ضمن التوجه الاساسي للمقاومة بالعمل على تجنب اي صدام في لبنان ، والخشية من ان تؤدي مثل هذه الاحداث الى ما ترغب المقاومة في تجنبه .

● في الاردن وبعد انتهاء معركة الاحراش تابع النظام الاردني تحديه لحركة المقاومة ، وسط جو من الكلمات المسؤولة عن الاستعداد للتعاون مع العمل الفدائي **الحقيقي** ، وذلك حين اعلن يوم ٢٩ تموز مصادقة الملك حسين على احكام الاعدام التي صدرت بحق ثلاثة من فدائيي فتح . ثم نفذ فيهم حكم الاعدام يوم ٣١ تموز مروجا لذلك باعلان مكثف في الاذاعة والتلفزيون لنشر جو من الرعب في صفوف الجماهير . وهذا هو الاعدام الخامس لفدائيين حتى الان . في المرة الاولى اعدم فدائي من فتح وجهت له تهمة نسف مصنع الفوسفات في الرصيفة . وفي المرة الثانية اعدم فدائي في السجن دون الاعلان عن ذلك . هذا وقد اعلنت قيادة المقاومة ردا على ذلك انها صفت اثناء معركة الاحراش ١٢ جاسوسا يعملون لصالح اسرائيل ولصالح المخابرات الاردنية .

بلال الحسن